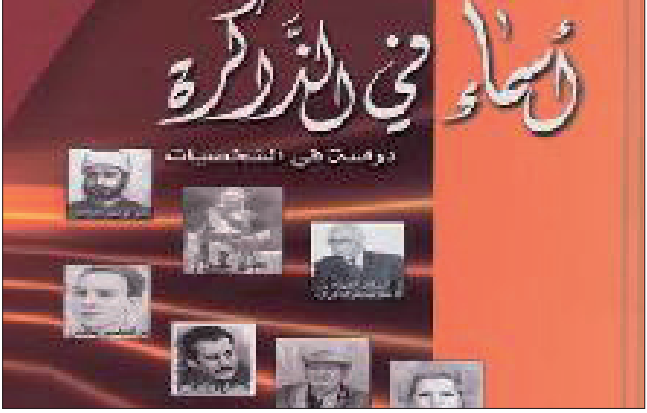


«أسماء في الذاكرة» كتاباً لحسين جمعة حول إبداع سبع شخصيات سورية وعربية

مفكرون وشعراء وأدباء ناضلوا للحرية وكرامة الإنسان والقضية الفلسطينية

دمشق - سلوى صالح



اختار الدكتور حسين جمعة سبعة مبدعين سوريين وعرب رسخوا في ذاكرة الأجيال من خلال ما عبروا عنه من روح وطنية وقومية نضالية وضوعوها في خدمة أمتهن ليضمّنهم كتابه «أسماء في الذاكرة» الصادر لدى اتحاد الكتاب العرب، ويحمل الرقم واحد ضمن سلسلة «الدراسات» لعام 2014.

في طليعة هؤلاء المبدعين المفكر الفيلسوف عبد الرحمن الكواكبي الذي دخل أبواب الفكر النضوي من أواسعها، وكان واحداً من رجال عصر النهضة المستنيرين بعدما فتح عينيه على ظلم الدولة العثمانية منذ نشأته في حلب عام 1854، وانتقله إلى أنطاكية ثم مكة فالقاهرة التي دفن فيها، وكانت دعوته إلى دولة مدنية عربية بمثابة ثورة على الاستبداد فراح يفضحه على قاعدة الانتماء العربي القومي وفق مفهوم المواطنة العربية.

المبدع الثاني هو الشاعر المناضل صالح العلي، بما يمثل من صورة القائد الوطني السوري الذي يعتز بانتدائه الوطني في بعده القومي والإسلامي فضلاً عن محاربهته مختلف أنماط التخلف والجهل واستلاب الكرامة الإنسانية، لذا انبرى لمواجهة الاحتلال الفرنسي بكل ما يملك من إرادة وقوة وكان شعره سجلاً توثيقياً لذلك.

عندما نتحقق حلم المجاهد العلي بحرية وطنه وألقى خطاب الجلاء في دمشق، كان حلم الحياة أفضل يراد الشاعر اللبناني رشيد سليم الخوري الذي لقب بالشارع القروي فجاب البحار ليستقر في أميركا الجنوبية حاملاً وطنه وهويته العربية في داخله رغم المعاناة والضغوط التي تعرض لها، فكان شاعر الوطنية والعروبة المتمسك بالوطن حتى عاد اليه علما من أعلام الفكر العربي ورواد القومية

العربية.

إلى الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي، المبدع الذي يعتبر من رواد الشعر العربي الحديث، والذي استطاع أن يجعل حياته القصيرة مصدراً للإبداع والنورة فعرض فلسفة إرادة النضال وتحدي الاستعمار والظلم وسامه في خدمة قضايا مجتمعه.

أما الشاعر سليمان العيسى فكان مبدعاً من طراز خاص منذ طفولته في أنطاكية،

حتى عائق تراب مقبرة الشيخ رسلان في دمشق إذ عاش حلم العروبة بكامل جوارحه وجسد السباق الفكري والزمني والإدبي لامته وعاش في ذاكرة أبنائها، وبخاصة أطفالها الذين اعتبرهم الأمل والرجاء إذا خاب الغال في الآباء والأجداد.

للروائي الناقد الأديب الشهيد غسان كنفاني نصيب في الكتاب كمبدع ألقت به نكبة 1948 خارج حدود وطنه فلسطين، فارتسمت صورة المأساة في مخيلته فردوساً مفقوداً إذ أدرك قيمة الأرض والانتماء إلى ترابها فكتب أولى قصصه عام 1951 مبعراً عن ذلك وتابع إنتاج إبداعه المقاوم وقد امتلأ شوقاً وحنيناً إلى وطنه، وكان أول من تناول الأدب الصهيوني بالنقد والتحليل، وأول من نقل شعر المقاومة إلى العرب خارج الأرض المحتلة، حتى اغتاله العدو الصهيوني في قمة شبابه وعطائه عام 1972.

توقف الدكتور جمعة في كتابه عند الأدبية السورية المبدعة الروائية فخر كليلاتي التي أنقذت مهارة عالية في نسج الحكايات الدمشقية الأصيلة وفي الكتابيات النقدية المتوجهة بالخيال الذي يطوف في موضوعات اجتماعية ونضالية شتى، ما جعلها واحدة من رواد الأدب الملتزم بقضايا الوطن من لبنان إلى فلسطين، واستشرفت جملة من الحوادث الوطنية والقومية التي خلدها في عالم السرد الروائي.

اتباع الكاتب في عرض سيرة حياة المبدعين منهج التوثيق والإيجاز والوقوف عند إحدى الظواهر الأدبية أو النقدية أو الفكرية التي تتغافل عنها الدارسون، مبدياً رأيه في الآثار الفكرية لكل مبدع وما قيل في موقفه.

لم يقسم الكتاب فصلاً وأقسام وانما جعله أبحاثاً متتابعة مراعياً السبق التاريخي لكل مبدع ودراسة ما يعينه على معرفة تجلياته الكبرى فضلاً عن أبحاث نص أو أكثر في ملحق خاص ببعض الشخصيات، مذليل كل بحث بفهرس لمصادر.

عن فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

كتاب «مذكرات مخرج سينمائي» تأليف سيرغي أيزنشتاين، ترجمة أنور المشري، مراجعة كامل يوسف، صدر ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب في نحو 362 صفحة من قطعاً كبيراً.

أعدت أيتها؟». وكان جوابنا: ليس مذنباً، وأردنا: «إن، فض الفيلم الذي أعدتهما يعتبر تحدياً خطيراً للمجتمع الأميركي» فشرحنا له أننا نعتبر أن للجريمة التي ارتكبتها غريغيت تأثيرها في كل مرحلة من مراحل سيرته وشخصيته اللتين تتضحان أثناء حوادث الفيلم. وقلنا رواية «مأساة أميركية» متوقفة أكثر من خمس سنوات بعدما اشترتها شركة «باراما ون» نتيجة الصعوبات التي أحاطت بهذه المسألة اليعتمة».

وفي النهاية كان جوزيف فون ستربلر هو الذي أخرج الفيلم على عكس ما كنا أعدناه تماماً، إذ استبعد حريقاً معالجنا للموضوع، واسترجع كل ما كنا استبعدناه، إذ قصر خلفها الفكر. ويضيف أن للمجاز قدرة تتجاوز

كما كان في سالف اعتقادنا، بل به مجرد وجهات نظر مثل وجهات نظر أخرى لا تلتق عنها احتمالاً للحقيقة في أي صورة من صورها.

كتاب بعيد عن إنشائية التفكيك، بغوص في جذلية تاريخية، ويشير الكتاب الذي كتب مقدمته د. آيمن تعقيب تحت عنوان «حرية المجاز وطغيان السلطة» إلى أن الإبداع حين يقاومه الطغيان فإنما من خلال منظار عرقلاني مستدير يربط بين ما هو لا معقول بما هو معقول، عبر إحسان قيادة اللامعقول الكامن في الدواخل، من خلال ما اصطلاح عليه الكاتب بتسميته بسمي «المجاز قائلاً إنه يمكن قدرة هائلة على تفكيك الحدود السياسية والثقافية الوهمية بين حدي المعقول واللامعقول.

ويضيف أن قوة الصدام الهائل بين حرية الإبداع وقوة الطغيان قائمة على جسارة الإبداع الذي يفني طبيعة الرتبة، وهو مزيج بين النظام والانظام والعقل واللاعقل في شكل متناسق كل يقوم بدوره في ما خصص به من قيام الأتوار السلسة في بنية المفاهيم والنصوات عبر الوعي والتطوير للوجدان لإجلاء غمامة حتى تتشعب فيضاً الإيصاري في كيان العقل ويصير أسوار السجن التي يقع خلفها الفكر. ويضيف أن للمجاز قدرة تتجاوز

كما كان في سالف اعتقادنا، بل به مجرد وجهات نظر مثل وجهات نظر أخرى لا تلتق عنها احتمالاً للحقيقة في أي صورة من صورها.

كتاب بعيد عن إنشائية التفكيك، بغوص في جذلية تاريخية، ويشير الكتاب الذي كتب مقدمته د. آيمن تعقيب تحت عنوان «حرية المجاز وطغيان السلطة» إلى أن الإبداع حين يقاومه الطغيان فإنما من خلال منظار عرقلاني مستدير يربط بين ما هو لا معقول بما هو معقول، عبر إحسان قيادة اللامعقول الكامن في الدواخل، من خلال ما اصطلاح عليه الكاتب بتسميته بسمي «المجاز قائلاً إنه يمكن قدرة هائلة على تفكيك الحدود السياسية والثقافية الوهمية بين حدي المعقول واللامعقول.

ويضيف أن قوة الصدام الهائل بين حرية الإبداع وقوة الطغيان قائمة على جسارة الإبداع الذي يفني طبيعة الرتبة، وهو مزيج بين النظام والانظام والعقل واللاعقل في شكل متناسق كل يقوم بدوره في ما خصص به من قيام الأتوار السلسة في بنية المفاهيم والنصوات عبر الوعي والتطوير للوجدان لإجلاء غمامة حتى تتشعب فيضاً الإيصاري في كيان العقل ويصير أسوار السجن التي يقع خلفها الفكر. ويضيف أن للمجاز قدرة تتجاوز

مذكرات سيرغي أيزنشتاين في ترجمة عربية

كتاب «مذكرات مخرج سينمائي» للمخرج والكاتب سيرغي أيزنشتاين يضم بين دفتيه عدداً من المقالات التي تهدف إلى مساعدة صناعي الأقدام على السيطرة على قدرات السينما وإمكاناتها، ويقسم أيزنشتاين كتابه أربعة أجزاء: عن نفسي وعن أفلامي، مشاكل إخراج الفيلم، صور فنانين، رسوم واستكشحات

رسمها سيرغي لأفلامه استعرض خلالها بداياته الفنية وكيف أصبح مخرجاً سينمائياً، وعدداً من مشاكل إخراج الفيلم مثل: الوحدة العضوية والانفعال النفسي في تكوين الفيلم، بالإضافة إلى عرض بعض التجليات الفنية لعهد السينمائيين الرواد مثل تشارلي شابلن يجيب سيرغي عن تساؤلات: كيف أصبحت مخرجاً سينمائياً؟ قائلا: أذكر قبل ثلاثين عاماً مضت بوضوح كيف بدأت، أعني حياتي الفنية، لطباعاً من متحفظان قررا مصيري، الأول مشاهدتي مسرحية «ثورانودت» التي أخرجها ف. كوميارزيفي وقدمها على خشبة عام 1913. إذ أسمى المسرح منذ تلك اللحظة موضع اهتمامي الشديد ومحاسني الفائدة. واللمحة الثانية الحاسمة كانت مسرحية «ماكساريك» التي قدمها مسرح الكسندر

نفسكي السابق في بطرسبرغ، فطورت حينني إلى استبدال الهندسة بالمسرح. وما أن وقعت في دوامة الحرب الأهلية وتركت معهد الهندسة المدنية حتى أحرقت كل الجسور من ورائي، فلم أرجع إلى المعهد، إنما اندمجت سريعاً في عالم المسرح، وعملت في البداية مصمماً للبيكورات في أول عرض مسرحي للثقافة الشعبية للعمال، وعملت بعد ذلك مخرجاً مسرحياً، ثم أصبحت

تأسيس الجهل بالعلم والفوضى بالكلام والموت بدلاً من الحياة والوهم، مؤكداً أن الخرائط السياسية الطاغية لا تعد محاكاة للأرض والثقافة والفكر والعقل والسياسية والاجتماع والإرماك والقيم في واقعنا العربي، أي لم تعد الخريطة الرمزية الفهرية محاكاة للواقع العربي نفسه، بل صاروا جميعاً في ركاب بئني الواقع بالواقع عبر تأسيس وهم الواقع في مقابل نفي واقعية الواقع بل تمكن الطواغيت من تسهيل حدود الواقع لتكون حدوده الكلمات والشعارات وليس جسم التاريخ الفعلي وانعدم الفرق بين مفردات الوهم والحداد والثقافة فلا نستطيع أن نميز الفرق الدقيقة بينها إلا بشق الأنفس.

يرى الكاتب أن منطق الغياب أكثر من منطق الحضور ومنطق الصمت أكثر حيوية من منطق زيف الحزن الثقافي السياسي العام، غير أنه يلتقي إلى أن الطغيان ليس نبته شرقيّة خاصة بل هي نبته عالمية الكيان لأن العالم مليء بالطواغيت رغم أن العرب حاول أن يثبت فكرة أن الشرق يقبل بينة الطواغيت الحاضرة.

صدر كتاب «الأدب ومقاومة الطغيان» للكاتب حسين عبد صدر ضمن مطبوعات الهيئة العامة للصور الثقافية في القاهرة، في 440 صفحة قطعاً وسطاً.

مد يرمي عبره إلى خلخلة الرمزية السائدة المغلوطة باعتبارها جزءاً من سلطة الإجماع السائد، ويرى أنه إذا كانت الحياة نفسها بشكلها من أشكال الفعل الحر فإن المجاز هو أيضاً فعل

إن ثقافة الاستبداد والسلطوية المطلقة تدشن الكواكب لكل ما هو نقد، عبر تريرير مفاهيمها وتعميق ما هو سائد ويقود أوهام الشرعية، فيما تؤسس ثقافة المجاز والإبداع للتغيير والتحويل والحرية والمواجهة، وتجسد السلطة لكل ما يخدم بقاها، فتختلط عبر حبكة بالغة الدقة بين ما هو كلي بما هو جزئي، وما هو متعلق بالشان الرباني بما هو بشري فيصيح رجل الدين ورجل السياسة متحدين بوعيهما في صفة الإطلاق الطاغية.

وفي أعماق الكيان الرمزي الإمبراطوي الضخم الذي يسمى الدولة تمكن الضرورة بكل كوابحها وحوافها في مواجهة الحرية، ومن شواهد التاريخ، تقول الحقائق إن باستمرار الدولة في الأخذ بإبداعات مبدعيها تغيير أسماط تفكيرها وتوسع حدود خيالها وتعقم مساحات لغتها ومرورها وعيها وتصرفاتها. تسعى الدولة من خلال شحذ خيالها إلى تطوير أساليبها وتنقق عن مزيد من الأدوار اللغوية.

يتساءل الكاتب عن الكيفية التي تم بها

«أم همدان بدأت طريقك، أم إصفهان؟ / وكيف عبرت الهضاب القواحل، / كيف بلغت المكان؟ / ألم ترّ شيئا يعوقك، / شيئاً يروقك، / ودا، ندى، طفلة، غيمة، صحرة، أي شيء / ألم ترّ شيئاً / فنترّد قبل فوات الأوان».

إن فهم الواقع النفسي وإظهار الروح البشرية في تداعياتها كوحدة متكاملة يعني أن اللغة أكملت انطباعاتها عن اللحظات الآتية واللحظات السالفة، وتمكنت من صوغ رموزها الجديدة، وكذا اللؤلؤ عبر حاجاتها المعقدة كي تصل إلى وظفيعها السحرية، في حين أن التقاطعات الذهنية والبصرية تبرز كإينات الحوادث على النحو الذي يليق بها، ما أعلى النصوص صدقيتها إذ خرجت من معمل المخيلة بعد جهد كبير استكملت فيه خواصها الأصلية والخواص الإضافية، مع الأخذ في الاعتبار الشيقية (العلاقات بين الأشياء) لتلك العبارات التي كونت تلك الخواص، ما أكسب الفعل الثقافي لانا مستويات نهائية لإستكمال بُنى النصوص:

«كنت أقرا تاريخ آدم / فأنفجرت في الفضاء / شهب، ورايت النساء / ينحدرن إلى النور / يبحثن عن صبية ضالعين / ويحفظن أزواجهن على أن يعودوا بما رزقوا / ويتمن على فرش من بكاء / كنت أقرا تاريخ آدم....».



مهرجان الشعر الدولي في روتردام

حضر مهرجان الشعر الدولي في روتردام، هولندا، (في دورته الخامسة والأربعين)، شعراء من مختلف بلدان العالم والقوا أجمل قصائدهم التي تألفت فيها النقشآفات ضمن مشهدية شعرية غنية الثيمات وطرق الإلقاء. ومن أبرز الشعراء الحاضرين السويدية آن غادرلوند، والمعاني محمد الحارثي والمغربي حبيب تنغفور.

عمرت الشعارة السويدية غادرلوند الحضور بالحزن حتى الشعريرة، بالقائها الذي اتحدت فيه مع الكلام عن الموت والجسد والتساؤلات، وظهر جليا تاجر الشاعر الألماني دانيال فالب بالفيزياء والفلسفة التي درسها، فحمل شعره مزيجا لغويا من الواقع المعاصر والبوموي، وتنوعت مواضيعه المألوفة أو المعقدة.

الشاعر محمد الحارثي قرأ قصائده وترك ابتسامات وانفراجات على محيا الحاضرين. في شعره البحر والقارب والتوابل وحتى السمك، مستحضرا مقاطع للشاعر ويليام ستانلي ميريون ومزج خامتا قصيدة هذا الأخير مع قصيدته «بعد رحيلنا يعرفون» التي ترجمت بإتقان إلى الهولندية والإنكليزية.

الشاعر حبيب تنغفور صنع سحرا كاملا فتن دو لكروا وزملاءه الذين استيقظت الوان جديدة في لوحاتهم إثر زيارتهم المغرب العربي. قرأ قصائده وسط الصمت المخيم على القاعة الكبيرة وخرج الحب دافئا من سطورها ترافقه العطور والنجوم والوان يقودها الأزرق.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

كتاب «مذكرات مخرج سينمائي» تأليف سيرغي أيزنشتاين، ترجمة أنور المشري، مراجعة كامل يوسف، صدر ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب في نحو 362 صفحة من قطعاً كبيراً.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

كتاب «مذكرات مخرج سينمائي» تأليف سيرغي أيزنشتاين، ترجمة أنور المشري، مراجعة كامل يوسف، صدر ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب في نحو 362 صفحة من قطعاً كبيراً.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.

عنه فيلم «الديكتاتور العظيم» لتشارلي شابلن يقول أيزنشتاين: شاءت سخرية الحظ أن يكون الشارب نفسه الشبيه بالفراشة السوداء قابعا على الشقة العليا لرجلين مختلفين أشد الاختلاف، أحدهما مخترع قناع، والآخر من دم ولحم حقيقيين، الأول من الأكثر شعبية على وجه الأرض (تشارلي شابلن)، والآخر أجمع الناس على كرهه «هاتلر». أما موضوع الفيلم فهو ديكتاتور فاشي يشبهه حلاق بسيط يعيش في حي اليهود، ويؤدي تشابلمان الدورين. وأهم ما في الفيلم الإشارة إلى كراهية الطغاة الفاشيين التي تمازج قلوب المشاهدين، فال موقف الذي يصور النقش المطبوس يبدو وكأنه يطمس الطبيعة الخاصة للحوادث التي تدور في حي اليهود، ويحل مكانها مصير جميع الدول الصغيرة والشعوب التي تضعف تحت حكم الفاشية، بغض النظر عما إذا كان اسم الدولة بلجيكا، أو النرويج، أو اليونان، أو فرنسا، أو تشيكوسلوفاكيا. الحيلة الأخيرة في هذا الفيلم هي أن تشابلمان يتكلم فيه للمرة الأولى في أفلامه بصراحة، إذ يوجه الاتهام بصوته وكلماته وشخصه ويجد دعاية المحافظة على المظهر ومجوح الجمال الجارة على لومه، فيأخذ الفيلم بالنسبة إليهم أهم من النداء الإنساني الحي.